المركز التربوي للبحوث والإنماء	**الهيئة الأكاديميّة المشتركة** **قسم : الفلسفة**	**المادة: الفلسفة العربية** **الشهادة: الثانوية العامة** **الفرع: الآداب والإنسانيات** **نموذج رقم -١-** **المدّة : ثلاث ساعات**

نموذج مسابقة (يراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدّل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطوّرة)

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتيــة :

- **الموضوع الأول :**

"إنّ المعتزلة تقول بحرية الإنسان ومسؤوليّته عن أفعاله، لكونه قادراً على التقدير والتخطيط"

أ - إشرح هذا القول للمستشرق "دوفان" مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. ***(تسع علامات)***

ب - ناقش هذا القول في ضوء مواقف مختلفة. ***(سبع علامات)***

ج - هل تعتقد أنّ التحرّر من كلّ القيود شرط للحريّة السياسيّة؟ علّل إجابتك. ***(أربع علامات)***

- **الموضوع الثاني :**

"إنّ رئيس المدينة الفاضلة هو أكمل أجزاء المدينة في ما يخصّه، وله من كل ما يُشارِك فيه غيره أفضله"

أ - إشرح هذا القول للفارابي مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. ***(تسع علامات)***

ب - ناقش هذا القول على ضوء نظريّات سياسية مختلفة. ***(سبع علامات)***

ج - هل تعتقد أنّ دراسة السياسة تجعل الإنسان أكثر واقعيّة وأقلّ إيماناً بالمثل؟ علّل إجابتك. ***(أربع علامات)***

- **الموضوع الثالث : نصّ**

"علينا أن نتعرّف الى أربعة أسس للخروج من المأزق الحضاري الذي تعيش فيه المجتمعات العربية – الإسلامية: الله، الوطن، الإتّحاد والإرتقاء.
الله واحد للمسيحيين والمسلمين وكذلك الوطن؛ والإتحاد يجب أن يكون السدّ المنيع للوقوف في وجه الغرب الطامع بالسيطرة على المسيحيين والمسلمين معاً، وعلى هذا الإتحاد أن يحقّق التقدّم والرقي (...)
إنّ المدنيّة الغربية، بمفاهيمها وشعاراتها ومنجزاتها العلمية هي المثال الذي يجب أن يُحتذى إذا ما أُريد للمجتمعات العربية – الإسلامية أن تنهض وتنجو ممّا هي فيه من تخلّف وتقهقر، فليس بغير المفاهيم الغربية يستطيع العرب والمسلمون أن يضعوا حداً لتخلّفهم ويلحقوا بركب الحضارة. إنّ المجتمع الغربي الذي يرتكز على مبادىء الحريّة والمساواة والعدالة والأخوّة والديمقراطية إستطاع أن يحقّق نهضة علمية حديثة وأن يصهر الأقليّات الدينية في بوتقة واحدة تجمع بين الملل والأديان والطوائف والإثنيّات في مجتمع متجانس. هذا ما نحن بأمسّ الحاجة اليه(....).
لا مدنيّة حقيقية ولا تساهل ولا عدل ولا مساواة ولا أمن ولا إلفة ولا حريّة ولا علم ولا فلسفة ولا تقدّم إلاّ بفصل السلطة الدينية عن السلطة المدنيّة. لا سلامة للدول ولا عزّ ولا تقدّم إلاّ في ظلّ مجتمع متطوّر وعلماني ومفاهيم حضارية جديدة.
إنّ إصلاح الأرض مسألة علمية لا مسألة دينية."

فرح أنطون

أ - إشرح هذا النصّ مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. ***(تسع علامات)***

ب - ناقش النص مستنداً الى نظريّات أخرى. ***(سبع علامات)***

ج - هل تعتقد أنّ تحرير الأوطان من الإستعمار يقود الى تحرير المواطن؟ علّل إجابتك. ***(أربع علامات)***

المركز التربوي للبحوث والإنماء	**الهيئة الأكاديميّة المشتركة** **قسم : الفلسفة**	**المادة: الفلسفة العربية** **الشهادة: الثانوية العامة** **الفرع: الآداب والإنسانيات** **نموذج رقم -١-** **المدّة : ثلاث ساعات**

أسس التصحيح (يراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدّل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطوّرة)

الموضوع الأول :

السؤال الأول : (٩ علامات)

المقدمــة : (علامتان)

- **مدخل حرّ الى الموضوع:** قد ينطلق البحث من الإطار الفكري – التاريخي: إطّلاع العرب على الفلسفة والمنطق (بفضل الترجمات) وبداية طرح إشكاليات عقلانية تتعلق بالدين... أو حاجة المؤمن الى الإقتناع، وارتياح الإنسان المفكّر الى اليقين الديني، وسعيه الى الجمع بينهما. **(علامة)**
- **مقدمة خاصّة تتعلّق بالموضوع المطروح وتمهّد للإشكالية:** يطرح هذا الموضوع مسألة الحريّة الإنسانية، حيث انقسم المفكرون حوله إلى من يؤيّد فكرة أنّ الإنسان حرّ في اختيار أفعاله وبالتالي فهو مسؤول عنها، وإلى من ينفي هذه الحريّة جاعلاً الإنسان مسيّرًا في أفعاله وفق مشيئة الله. **(علامة)**

الإشكاليــة : (علامتان)

كيف نظر علماء الكلام إلى الحريّة الإنسانيّة؟ **(نصف علامة)**

هل الإنسان حرّ، خالق لأفعاله، مقرّر لقدره...؟ أم هو مسيّر الى قدر لا خيار له فيه؟ **(علامة ونصف)**

الشــرح : (٥ علامات)

- **شرح الأفكار الواردة في الموضوع: (ثلاث علامات ونصف)**

- ينطلق هذا الموضوع من موقف فرقة المعتزلة التي اعتبرت أنّ الإنسان حرّ، أي أنّه قادر على اختيار أفعاله بملء إرادته، وبالتالي فهو مسؤول عنها.
- تقديم جماعة المعتزلة ، التعريف بالتسمية، وأشهر أعلامها...
- عرض موقف المعتزلة من حريّة الإنسان، والأدلّة التي دافع بها المعتزلة عن موقفهم (عقلية ونقلية).
- إشارة، ولو سريعة، الى حجم التيّار وأثره في الحياة السياسية والفكرية وفي المنظومة الدينية.

- **دعم موقف المعتزلة بمواقف مشابهة لهم. (علامة ونصف)**

السؤال الثاني : المناقشــة (٧ علامات)

- **عرض لمواقف وعناوين فرق إسلامية أخرى: (خمس علامات)**

- الجبرية: العبد مجبر في أفعاله، تسيّره الإرادة الإلهية في كلّ ما يصدر عنه، وأنّ الله قدّر عليه مسبقًا كلّ ما يفعل، وكلّ ما يترك وكلّ ما يختار.
- الأشاعرة: يمتلك الإنسان قدرًا من الحريّة لا يخرجه من دائرة السلطة الإلهية.
- شرح الأسس التي إستندوا اليها (عدم المساس بقدرة الله....).
- مقارنة موقف المعتزلة بموقف الغزالي من الحرية الإنسانية، والتوقّف عند عناوين فلسفة الغزالي (تفصيل أنواع الفعل وأقسامه...).
- ربط فلسفة الغزالي بأسسها الدينية (رعاية الله للأصلح...).

- **توليفة: (علامتان)**

- غلّبت المعتزلة فكرة العدالة الإلهية على القدرة الإلهية، فأعطت الإنسان حريّة مطلقة في اختيار أفعاله.
- غلّب الغزالي والأشاعرة فكرة القدرة الإلهية، فحدّوا من حريّة الإنسان وجعلوه حرًّا ضمن دائرة الإرادة الإلهية.
- وأخيرًا إنّ حريّة الإنسان تبقى محدودة ضمن إطار جبرية الأسباب الطبيعية.

السؤال الثالث : الــرأي (٤ علامات)

- تترك حرية الإجابة للمرشح، شرط الإقناع.
- (قد يجيب المرشح بالإيجاب) إنّ عمل السياسة تحت الضغوط سيدفع إلى الأخذ بعين الاعتبار شروط من يضغط ومجاراته في مواقفه.
- (وقد يجيب المرشح بالنفي) عمل السياسة يجب أن يكون حرًّا حتى ولو كان تحت الضغط، وإنّ الضغوط هي التي جعلت من كبار رجالات السياسة ما هم عليه من أهمية، فقد استطاعوا أن يتحدّوا كلّ الضغوط ويمارسوا قناعاتهم السياسية بحرية.

الموضوع الثاني:

السؤال الأول (٩ علامات)

المقدمة (علامتان):

- **مدخل حرّ الى الموضوع:** كأن يبدأ البحث بسعي الإنسان في الفكر المعياري (الأخلاق، السياسة...) الى تأمّل المثال ورسم الطريق اليه...
  - أو من إهتمام الفلاسفة، منذ القديم، بالسياسة ومراقبتهم لها وحديثهم عن "دولة مثالية"...
  - أو الانطلاق من الإطار الفكري – التاريخي: تقلّبات وصراعات السلطة وقد دفعت الفلاسفة الى بحث المسألة... **(علامة)**
- **مقدمة خاصّة تتعلّق بالموضوع المطروح وتمهّد للإشكالية:** ينطلق هذا القول للفارابي من صفات رئيس المدينة الفاضلة، والمدينة الفاضلة بالنسبة له هي تلك التي تحقق لأفرادها السعادة في الدنيا والآخرة. لذلك، لا بدّ لقيام هذه المدينة، من رئيس يتمتّع بمجموعة من الخصال تميّزه عن باقي أفرادها. **(علامة)**

الإشكالية (علامتان):

- ما هي الأسس التي ينبغي أن تُبنى عليها المدينة الفاضلة؟ **(نصف علامة)**
- هل وجود رئيس فاضل يكفي لضمان مدينة فاضلة؟ أم أنّ القيادة الجماعية الحكيمة هي الأنسب؟ **(علامة ونصف)**

الشرح (٥ علامات):

- **شرح الأفكار الواردة في الموضوع: (ثلاث علامات ونصف)**
  - كلمة موجزة جداً عن عصر الفارابي.
  - شرح فلسفة الفارابي بالتفصيل :
  - تشبيه المجتمع البشري بالبدن...
  - تشبيه المجتمع البشري بالنظام الكوني...
  - الرئيس الأول: صفاته الفطرية والمكتسبة...
  - بشيء من الواقعية، يقرّ الفارابي بصعوبة وجود هذا المثال، فيقدّم البدائل، الأقرب الى الواقع.
- **دعم موقف الفارابي بمواقف مشابهة له. (علامة ونصف)**

السؤال الثاني: المناقشة (٧ علامات)

- **مقارنة مدينة الفارابي الفاضلة بمدينة إخوان الصفا: (خمس علامات)**
  - المقارنات كثيرة وممكنة:
  - فلسفة اخوان الصفا السياسية (وهي قريبة من فلسفة الفارابي لجهة التركيز على الدين ووحدة المذهب، وأمور النفس... والهدف من الإجتماع هو الفوز برضى الله....).
  - شرح أنواع السياسات وأنواع الرئاسات.
  - وصف "تعاون الأهل" والتشارك في ثقافة واحدة...
  - فلسفة أفلاطون (المثالية هي الأخرى) ولكنّها اكثر اهتماماً بالطبقات، ومهام القوى المنتجة،...
  - إشارة الى تمايز فكر إبن خلدون الوضعي، وانصرافه عن رسم المثاليّات الى تحليل الواقع، بعيداً عن الوعظ أو الأحلام... (الأقاليم وتأثيرها، أنماط العمل، مستوى الأجور، تطور الدولة...).
- **التوليفة: (علامتان)**
  - تأثّر الفارابي بالفكر اليوناني، وخصوصًا بأفلاطون وأفلوطين، في كلامه على المدينة الفاضلة، كما تأثر بالدين الإسلامي، فحاول التوفيق بينه وبين فلسفة اليونان حول الموضوع نفسه. لكنه انطلق من أسس واقعية في بناء مدينة، إذ جعل التعاون شرطًا أساسيًّا لتحقيق هذه المدينة.

- كما تأثر الإخوان بدورهم بالفلسفة اليونانية وبالدين الإسلامي في معالجتهم للمشاكل الإجتماعية، ولكنهم اختلفوا مع أفلاطون في أمور كثير. إلاّ أنّ القيمة الحقيقية لمدينتهم تكمن في التركيز على التعاون وعلى مبدأ الكفاءة في تولّي الوظائف.

السؤال الثالث: الرأي (٤ علامات)

- تترك حرية الإجابة للمرشح، شرط الإقناع.
- (قد يجيب المرشح بالإيجاب) إنّ إستعراض الدوافع والتقلبات والإطلاع على المؤامرات والتسويات وما يتخلّل العمل السياسي من خيانة وخبث، يجعل الإنسان الذكي أقلّ إيماناً بالفكر وأقلّ اقتناعاً بالإيديولوجيات.... (تضحيات ونضالات البسطاء الطيّبون تتحوّل سلطة للأذكياء الخبثاء، في الثورات، وفي الحروب..).
- (وقد يجيب المرشح بالنفي) إنّ الدراسة النظرية تزوّد الإنسان بالأدوات المعرفية والأسس النظرية لكي يتفادى الفشل أو الإحباط أو الزلل ويواجه وينجح.

الموضوع الثالث : النصّ

السؤال الأول : (٩ علامات)

المقدمــة : (علامتان)

- **مدخل حرّ الى الموضوع:** الإطار التاريخي، مثلاً: تحوّلات سياسية شهدتها العصور الوسطى أحدثت "صدمة" في الوعي العربي...
الإطار الفكري: انتقال وتلاقح معارف وثقافات وتقاليد من الغرب الى الشرق، وتأثير ذلك على المراقبين والمفكرين وحتى على الناس العاديين... **(علامة)**
- **مقدمة خاصة تتعلّق بالنصّ المطروح وتمهّد للإشكالية:** ينطلق هذا النصّ لفرح أنطون من فكرة التخلّف الحاصل في الشرق، وقد سعى من خلاله أن يقيم مقارنة بين الشرق والغرب ليظهر أسباب هذا التخلّف وكيفيّة الخروج منه. **(علامة)**

الإشكاليــة : (علامتان)

- ما هو سبب تخلّف بلادنا الشرقية؟ **(نصف علامة)**
- كيف تخرج مما هي فيه؟ هل الحل يكون بالأخذ بتجربة الغرب؟ أم بالتركيز على إصلاح التراث الديني؟ **(علامة ونصف)**

الشــرح : (٥ علامات)

- **شرح الأفكار الواردة في النص: (ثلاث علامات ونصف)**
- في النص يتواجه نموذجان / نمطان من المجتمعات.
- في حديثه عن الغرب يعتمد أنطون لغة إيجابية "منجزاتها"، "المثال" ممّا يشي بإعجاب لا يخفيه الكاتب.
- أمّا "المجتمعات العربية" فهي غارقة في " تخلّف وقهر "... والوضع فيها ليس على أحسن حال.
- للخروج من هذا الوضع يحدّد أنطون أربعة أسس:
- الله (بالمعنى التوحيدي الذي لا يفرّق الى مذاهب وأديان) وهو واحد للمسلمين والمسيحيين.
- الوطن وهو المسؤولية والهدف، ولذلك يجمع كلّ المواطنين.
- الإتحاد والوحدة هي شرط تحقيق التقدّم والرقي، فالأوطان المشرذمة لا تكفّ عن الإقتتال والتراجع الى الضعف والجهل.
- الإرتقاء وهو نتيجة لهذه العناصر.
- يقدّم النص تصوّر كاتبه للخروج ممّا نحن فيه. وذلك بتوحيد الجميع في "مجتمع متجانس" لا تتنافر فيه المذاهب ولا الجماعات، بل تتوحّد وتعمل معاً إذا توفر الشرط الأول: فصل الدين عن الدولة.
- حجة أنطون أنّ المطلوب إصلاح الأرض (أي حلّ مشاكل الدولة والإقتصاد والتنمية...) وتلك نجد لها الحلول في العلم لا في الدين. والعلم لا يختلف عليه إثنان.
- (مَن يحدّد الاستثمارات والفوائد المصرفية والاتصالات والنظام الضرائبي؟ العلوم).
- **مزيد من شرح مواقف فلاسفة التيار التحديثي – التغريبي** (مواقف من تحرير المرأة، حثّ على طلب العلم والعمل...). **(علامة ونصف)**

السؤال الثاني : المناقشــة (٧ علامات)

- **مناقشة النصّ بنقده نقدًا داخليًا يظهر نقاط ضعفه ونقدًا خارجيًا يعرض لمواقف مفكرين آخرين اختلفوا في هذه المسألة مع فرح أنطون: (خمس علامات)**
  - مناقشة النص تنطلق من الإشارة الى أن الدين ليس مسؤولاً عن "إساءة استعماله" كغطاء للإستبداد وستار للفساد...
  - شرح مواقف دينية إصلاحية : محمد عبده (الإقتباس عن أوروبا لا يعني التخلّي عن الدين).
  - شرح موقف شكيب إرسلان (دفاعه عن الإسلام وتبرئته من ان يكون سبباً للتخلّف).

- شرح موقف الكواكبي (تشديد على أن الإستبداد هو سبب كل علّة في مجتمعاتنا...).

- **توليفة يضمّنها المرشح رأيه أو طرح موقف التوفيقيين. (علامتان)**

السؤال الثالث : الــرأي (٤ علامات)

- تترك حرية الإجابة للمرشح، شرط الإقناع.
- (قد يجيب المرشح بالإيجاب) لأنّ الاستعمار يعمل على تأييد بقائه بنشر الجهل وزرع الشقاق وتغذية الخلافات الفئوية... وزوال الإستعمار شرط لتحرّر الفرد (الإحتلال النازي لفرنسا مثلاً).
- (وقد يجيب المرشح بالنفي) إنّ السلطة "الوطنية" التي تحلّ محل القوة المستعمرة قد تكون إستبدادية، ولا حرية للفرد في دولة معتقلات وكمّ أفواه وقمع حريات... (سلطة الطغمة العسكرية في التشيلي، مثلاً).